نشاطات

الأمن العام في "أوجيرو" ومدرسة القلعة نشر التوعية السيبرانيّة على امتداد الوطن

تستمر المديرية العامة للامن العام، ضمن اطار تطبيق توصيات مؤتمر الامن السيبراني الذي اطلقته عام 2019، في انجاز محاضرات التوعية السيبرانية في مختلف القطاعات الاجتماعية، لاسيما المدارس والجامعات، بهدف توعية الاجيال الصاعدة كونهم الاكثر حاجة الى الرعاية، والاكثر استهدافا في الجرائم السيبرانية

في 7 ايار الفائت، وضمن اطار نشاط توعوي - تثقيفي نظمه مكتب التعاون الدولي في هيئة "اوجيرو" بالشراكة مع المكتب الاقليمي العربي للاتحاد الدولي للاتصالات، حاضرت النقيب المهندس في دائرة الاتصالات في المديرية العامة للامن العام، الحائزة ماستر في هندسة الاتصالات والمعلوماتية من الجامعة الاميركية، ملاك شرف، في مجال التوعية والحماية السيبرانية، وفي 15 أيار، كانت للنقيب شرف محاضرة توعوية سيبرانية في مدرسة القلعة الخاصة في صيدا. "الامن العام" التقت النقيب شرف ورئيسة مكتب التعاون الدولي في هيئة "اوجيرو" زينة بوحرب والمشرفة التربوية والمستشارة المهنية في مدرسة القلعة فاطمة سروجي.

النقيب شرف: نستند الى معايير عالمية

■ على اي اساس تنجز المديرية العامة للامن العام محاضرات التوعية السيبرانية؟

□ رغم ان القانون لا يوجب على المديرية العامة للامن العام القيام بهذا الدور التوعوي الاجتماعي، الا انها تقوم به انطلاقا من حسها الوطني والإنساني، وتطبيقا لقناعة راسخة لديها مفادها انه حيث نستطيع مساعدة الوطن والمواطنين سنساعد بكل ما اوتينا من قدرات وامكانات. كل ادارات المدارس والجامعات والمؤسسات الرسمية او الخاصة التي نحاضر فيها تقدر هذه الجهود، وهذا التقدير نلمسه من خلال الاحترام والتقدير تجاهنا، ومقدار التحيات التي يحملوننا اياها الى قيادة المديرية العامة للأمن العام وعلى رأسها سعادة المدير العام للامن العام.

النقيب المهندس في دائرة الاتصالات في المديرية العامة للامن العام ملاك شرف.

■ مضمون شروحات محاضرتي هيئة "اوجيرو" ومدرسة القلعة يختلف عما سبق وقدم في جامعات ومدارس اخرى؟

□ صحيح. ان المديرية العامة للامن العام تضع برامج التدريب والتوعية والتثقيف والمحاضرات استنادا الى معايير علمية عالمية تأخذ في الاعتبار اعمار الاشخاص الذين نتوجه اليهم في المحاضرة. نقدم في المدارس مثلا، حيث غالبية التلامذة من الاولاد والمراهقين، معلومات سيبرانية عامة واساسية. في حين نقدم في الجامعات، معلومات تقنية معمقة ومفصلة. من جهة اخرى، نقوم بتطوير برامج المحاضرات بشكل دوري لكي يتضمن احدث التقنيات والبرامج التي اصبحت معتمدة في العالم. على هذا الاساس، اصبح قسم كبير من برامج التوعية السيبرانية التي نعتمدها، يتمحور على الذكاء الاصطناعي الذي فرض نفسه بقوة في العالم السيبراني، فنحن نطبق ارقى المعايير العلمية المعتمدة دوليا.

■ نلاحظ ان غالبية محاضراتكم في المدارس والجامعات والمعاهد التعليمية، ما السبب؟

□ عند اطلاق المديرية العامة للامن العام مؤتمر التوعية على مخاطر الفضاء السيبراني عام 2019

تحت شعار "حتى ما تكون ضحية"، تقرر آنذاك ان نبدأ سلسلة محاضرات التوعية السيبرانية في المدارس والجامعات اولا كون الاجيال الصاعدة هي الاكثر حاجة الى التوعية والاهتمام، ومن ثم في مختلف القطاعات الاجتماعية الاخرى. عملانيا، بعد انجازنا محاضرات في القسم الاكبر من مدارس وجامعات لبنان على مر الوقت، بدأنا نتجه منذ ما يقارب السنة ونصف سنة نحو القاء محاضرات في مؤسسات رسمية وخاصة غير تعليمية، غير ان اوضاع البلد وحرب غزة ومن ثم العدوان الاسرائيلي على لبنان فرضوا وقف المحاضرات. بعد الحرب عدنا لننجز محاضرات في المدارس والجامعات، وكذلك في كل القطاعات الرسمية او الخاصة التي ترغب في ذلك.

> **نحاضر في المدارس والجامعات والمؤسسات الرسمية والخاصة**

■ ما تقييمك للمحاضرتين في كل من هيئة "اوجيرو" ومدرسة القلعة؟

□ في المحاضرتين كانت الاجواء رائعة وراقية ومثمرة لناحية مشاركة وتفاعل الحاضرين مع المعلومات التي قدمناها. كما ان الطلاب المشاركين استوعبوا الشروحات بسرعة.

بوحرب: توعية على السلامة الرقمية

■ كيف تعرفين هذا النشاط التوعوي - التثقيفي الذي نظم في مقر هيئة "اوجيرو"؟

□ يحتفل العالم سنويا باليوم العالمي لـ"الفتيات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (International Girls in ICT Day) الذي هو مبادرة دولية مدعومة من جميع الدول الاعضاء في الاتحاد الدولي للاتصالات (ITU). الهدف من هذه المبادرة، تشجيع الفتيات والنساء على الانخراط في مجالات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من اجل سد الفجوة بين الجنسين في مجال التكنولوجيا. ضمن هذا الاطار، نظمنا في "اوجيرو"، بالتعاون مع المكتب الاقليمي العربي للاتحاد الدولي للاتصالات، هذا النشاط التوعوي - التثقيفي الذي دعيت اليه 40 طالبة من الصفوف الثانوية في اربع مدارس هي: مدرسة القلبين الأقدسين - السيوفي، ثانوية الحريري الثانية، ثانوية القلعة - صيدا، والمدرسة الالمانية في بيروت. من ضمن هذه النشاطات، التي تضمنتها هذه الفعالية كانت محاضرة للنقيب المهندس في المديرية العامة للامن العام ملاك شرف.

■ ما هي مختلف النشاطات التي تضمنتها فعالية يوم "الفتيات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات"؟

□ تضمن هذا النشاط تعريف الطالبات على طبيعة عمل هيئة "اوجيرو" من خلال

رئيسة مكتب التعاون الدولي في هيئة "اوجيرو" زينة بوحرب.

> **نشاطنا دعما للفتيات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات**

مرافقة المهندسة جوسلين داغر لزيارة المديرية الفنية للاطلاع على نظام IMS والمهندسة مايا عويدات لزيارة مركز البيانات (Data Center) والحاسوب العملاق (Super Computer). كما التقت الطالبات عددا من السيدات المحترفات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من اوجيرو، وشركة تاتش، وتدكوم، و اي او تري، حيث شاركن قصص نجاحهن وتجاربهن الملهمة في هذا ◄

◄ القطاع. كما شملت الفعالية عرضا مبسطا عن التحول الرقمي قدمته انا بصفتي رئيسة مكتب التعاون الدولي في اوجيرو. ونظرا الى خبرة المديرية العامة للامن العام في مجال التوعية عن السلامة الرقمية، تمت دعوتها الى المشاركة في هذا النشاط حيث قدمت النقيب شرف عرضا توعويا عن السلامة على الانترنت.

■ كيف كان تفاعل الطالبات مع هذا العرض او المحاضرة؟
□ بصراحة لاقت محاضرة النقيب شرف استحسانا كبيرا وتفاعلا مميزا من الطالبات، وكذلك من المسؤولات والمدرسات اللواتي رافقن الطالبات حيث ابدين رغبتهن بأن تنجز المديرية العامة للامن العام محاضرات في مدارسهن.

■ هل من تعاون مستقبلي بين "اوجيرو" والمديرية العامة للامن العام؟
□ بالتأكيد. نحن على تواصل وتعاون دائمين مع المديرية العامة للامن العام. هناك العديد من النشاطات التوعوية - التثقيفية التي ندرس انجازها معا في المرحلة المقبلة.

سروجي: التفاعل مع المحاضرة كان مميزا

■ كيف بدأت فكرة انجاز محاضرة التوعية السيبرانية بالتعاون مع المديرية العامة للأمن العام؟
□ خلال مشاركتنا كمدرسة القلعة الخاصة في فعالية "Girls in ICT" التي نظمتها هيئة اوجيرو في 7 ايار 2025، لفتت انتباهنا اهمية المعلومات التثقيفية والتوعوية السيبرانية التي قدمتها النقيب المهندس في المديرية العامة للامن العام ملاك شرف خلال محاضرتها حول السلامة على الانترنت. عندما اعلمت مديرة مدرسة القلعة السيدة منى عنتر بانطباعي الايجابي عن المحاضرة، لم تتردد لحظة في الطلب مني المباشرة بالتواصل مع المديرية العامة للامن العام لطلب انجاز محاضرة ضمن مدرستنا. وقد تجاوبت المديرية مع طلبنا بشكل سريع مشكورة.

■ كيف كان التفاعل مع الفكرة؟
□ الكل عبروا عن فرحتهم الكبيرة في انجاز المحاضرة من ضباط في المديرية العامة للامن العام لاسباب ابرزها:
اولا، ان المديرية جهة موثوق بها هدفها توعية وحماية الطلاب بكل صدق.
ثانيا، كون ضباط المديرية اصحاب اختصاص وخبرة عملانية متمرسة في مجال مكافحة كل انواع الجرائم السيبرانية.
ثالثا، بما ان الطلاب لديهم الكثير والكثير من الاسئلة السيبرانية التي يتمنون معرفة الاجوبة عنها من جهة متخصصة وموثوق بها ومهتمة بمساعدتهم، جاءت محاضرة الامن العام مثابة المنقذ لهم من كل همومهم ومشاكلهم السيبرانية بحيث كانت فرحتهم لا توصف.

المشرفة التربوية والمستشارة المهنية في مدرسة القلعة فاطمة سروجي.

> **الامن العام محط ثقة الطلاب واهاليهم والطواقم التعليمية**

■ كيف كان تفاعل الطلاب خلال المحاضرة؟
□ رائع جدا. رغم العدد الكبير للطلاب المشاركين في المحاضرة، والذي تعدى 370 طالبا وطالبة، فقد كانت اجواء المحاضرة ممتازة من ناحية الهدوء والتنظيم والتفاعل الفكري الراقي والعفوي بين الطلاب والنقيب شرف. حتى انه بعد انتهاء المحاضرة امتدت فترة طرح الاسئلة لوقت طويل مما يدل على مدى الراحة النفسية والثقة اللتين شعر بهما الطلاب. بالتالي، كانت محاضرة مفيدة جدا للطلاب كما للطاقم التعليمي، ونحن بالتأكيد نتوجه بالشكر والتقدير الكبيرين الى النقيب شرف كذلك الى كل ضباط وعسكريي المديرية العامة للامن العام وعلى رأسها سعادة المدير العام للامن العام اللواء حسن شقير، الذي وكما اكدت لنا النقيب شرف، يضع كل قدرات المديرية وامكاناتها في خدمة اي موضوع يفيد طلاب لبنان.

مستشفى جبل عامل

حكايا صمود وتطوّر على مر العقود

قبيل الإجتياح الإسرائيليّ للجنوب اللبنانيّ بأشهر، شرّع أبوابه على مصراعيها لتبدأ مسيرة تجربته كصرحٍ طبيّ منذ عام 1982 والتي قادته ليكون اليوم المستشفى الخاص الأقدم في مدينة صور وجوارها على مرّ مراحل متتالية جعلت منه مستشفى متطوّراً مؤلّفًا من أقسام طبيّة تقدّم مجموعة متكاملة من الخدمات الصحيّة، وذلك بمعايير رفيعة تستند إلى السياسات والإجراءات المعتمدة في الدولة اللبنانيّة والمنظمات الصحيّة العالميّة حيث يتألف هذا االمستشفى من أقسام طبيّة متنوّعة تشمل: (الطبابة، الجراحة، غسيل الكلى، الأمراض السرطانيّة، العناية الفائقة، العناية القلبية، العناية الفائقة للأطفال وحديثي الولادة والخدّج، التوليد، الجراحة النسائية، الأمراض الداخلية، الأمراض الجرثوميّة، التنظير، التمييل والراسور وجهاز تنظيم بطارية القلب، الأشعة، المختبر، العيون، العيادات الخارجيّة، الطوارئ وقسم بنك الدم).

جديد المستشفى عملية تصحيح النظر بالليزر (PRK & LASIK)
ضمن قسم العيون الى جانب إطلاق مركز (LS)
التابع لمركز التدريب (BAULS) بالتعاون مع الجامعة العربية.

رسالة مستشفى جبل عامل صور جنوب لبنان مفعمة دائما بمبادئ الإنسانية والتضامن والاتحاد الذي لا يعرف التفرقة، وهذه المبادئ مغروسة في مسيرة المستشفى منذ البدايات في ظروف السلم والحرب والتي آمنت بها مع طاقمها من الإداريين والأطبّاء والممرضين والتقنيين والعمّال على تعدد مهامهم ضمن مهاراتهم الرفيعة التي إكتسبوها إضافة إلى تحصيلهم العلميّ من برامج وورش التدريب المتوالية والتي يخضعون لها من داخل وخارج المستشفى عبر وقوفهم الى جانب جميع من يلجأ إليها ضمن الخدمات الصحيّة المتنوعة المقدّمة لعددٍ كبير من المواطنين من مختلف مناطق الجنوب اللبنانيّ.

بعد عدوان 2024 أثبت طاقم المستشفى مجدّداً صموده العاتي بوجه الحرب المستشرية، حيث كان الصامد والمُعالِج والملجأ لعدد لا يُستهان به من الجنوبيين وهذا المشهد تكرّر مع كافة الحروب والأزمات الغابرة بكلّ إيمان وإرادة وإنسانيّة وفي نصب أعينه التطوّر والتقدّم المستمرين على كافة الصعد لصنع المستقبل الأفضل للبنان للجنوب ولأهله الأحرار.

صور - جنوب لبنان